

52 من 46/شرح القصيدة النونية/لم يفهم الثقلان من لفظ كما

فهموا /صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الكافية الشافية في الاتصال الناجية. القصيدة النونية للإمام ابن القيم الجوزية رحمه الله. الدس الخامس والعشرون. اما كلام الله وكلام رسوله فهو - 00:00:00
اصح الكلام ووضح الكلام لا يعتريه نقص بوجه من الوجوه. اصدق الكلام ان خير الحديث كتاب الله ومن اصلح من الله حديثا ومن اصدق من الله قيلا لا به حقل له في الثاني. كلام الله وكلام رسوله استوليا على البيان - 00:00:20
فليس هناك ابلغ ولا ابين ولا اوضح ولا افصح من كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم ولا اسلم من التناقض والاختلاف من كلام الله وكلام رسوله. افلا يتدبرون القرآن - 00:00:57
ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا كلام البشر يفتن يعتريه ما يعتريه من نقص البشر. لكن كلام الله جل وعلا محفوظ من الاسئلة كتاب احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير - 00:01:13
خاضعة لله جل وعلا محكم والاحكام معناه الاتقان والاحسان في لفظه ومعانيه ليس عليه مدخل كذلك كلام الرسول لانه وحي من عند الله. الرسول لا ينطق عن الهوى عليه الصلاة والسلام - 00:01:35
ما بعد ايام رسول الله ما بعد بيان الرسول الرسول صلى الله عليه وسلم هو الغاية في البيان والنصف والقدرة على البيان اعطاه الله القدرة على البيان التي لم يعطها بشرا - 00:01:52
واعطاه الله النصح في البيان حيث لا يدخل شيئا عليه الصلاة والسلام وبلغ الناس ما نزل اليه من ربه يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وبلغ عليه الصلاة والسلام البلاغ المذنب فهو الغاية في الصدق والغاية - 00:02:17
بالقدرة على البيان والغاية في النصح. نعم عن رؤية الرحمن حقا ترون الهكم يوما لقاء لما سأل الرسول صلى الله عليه وسلم سائل من الصحابة هل نرى ربنا يوم القيامة - 00:02:42
فقال صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر وكما ترون الشمس صحو ليس دونها سحب لا تضامون او لا تضامون في رؤيته هل بعد هذا البيان بيان - 00:03:07
شبه الرؤية بالرؤية رؤية الله برؤية النيرين بالصحو ليس دونها سحب هل القمر يخفى اذا كان ما دون سحب على غاية البيان والايضاح وهذا من تشبيه الرؤيا بالرؤية لا تشبيه المرء بالمرء الله جل وعلا لا يشبه احد من خلقه لماذا تشبيه للرؤية بالرؤية - 00:03:26
والحاصل ان هذا غاية البيان من الرسول صلى الله عليه وسلم ما قال نعم ترونا ربكم وسكت. عليه كيدية نراه ما بين من سكت لكن يبين قال كما ترون القمر ليلة البدر يعني ليلة السماء وكما ترون الشمس - 00:03:57
صحو ليس دونها سحر او الى قوم الرسول من صحبه عن رؤية الرحمن يوم اللقاء. اما في الدنيا فان الله جل وعلا لا يرى الدنيا لا يراه احد وانما الرؤية يوم القيامة. لان الناس في الدنيا لا يتحملون رؤية الله عز وجل - 00:04:15
لظعفه وظعف قواهم ومداركهم واجسامهم. فلو تجلى لهم رب العزة لهلكوا انظروا الى قصة موسى عليه السلام لما سأل ان يرى ربه ماذا قال الله؟ انك لن تراني. ولكن انظر الى الجبل - 00:04:48

فان استقر مكانه فسوف الفراغ فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا اندك الجبل لما تجلى ربه له. الجبل الصمد الصمد. عندك وصار تراه.

فاذا كان الجبل لا يصبر على ولا يصمد على رؤية الله جل وعلا فكيف بالبشر - [00:05:08](#)

حاجة في الدنيا اما في الآخرة فان الله يعطي المؤمنين قوة يستطيعون بها رؤية ربهم عز وجل اكراما لهم. لانهم عبدوه في الدنيا

باليقين وهم لم يروه. فتجلى لهم يوم القيامة جزاء لهم - [00:05:30](#)

حيث عبدوه في الدنيا ولم يروه تجلى لهم يوم القيامة اكراما لهم وتشريفا لهم اما الكفار الذين كفروا به فان الله يحرمهم هذه النعمة.

كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحوبون. لا يرون الله عز وجل - [00:05:45](#)

لا في الدنيا ولا في الآخرة. اهانة له الا في عرصات القيامة فانه ورد انه يراه جميع الناس ولكن هذه ليست عريا ايقاظ. نعم لا يعني

ليس هذا من باب - [00:06:05](#)

تشبيه الله في لمخلوقاته وانما القصد تشبيه الرؤيا بالرؤية ما هما قصد الرسول صلى الله عليه وسلم من هذا التشبيه الذي

الاحتمالات كل الاحتمالات واثبات انها رؤية حقيقية. يرون نعمته - [00:06:39](#)

يرون امره يرون كذا كلام باطل. نعم نعم صلى الله عليه وسلم. ما بعد هذا البيان بيان ولا اشكال ابدا في رؤية المؤمنين لربهم عيالا

حقيقة بابصارهم نعم. اي تبيان اعلى من - [00:07:21](#)

قال ايوه مع هذا البيان الواضح تقولون هذا ما يفيد هذا ما فيه معزول عن اليقين خبر الرؤية لا يفيد اليقين من جملة الاخبار هذا

اللفظ الذي جاء به الرسول في الرؤيا لا يحترم ما فيه. ما فيه اي شيء - [00:08:15](#)

مما قلته ليس فيه اجمال وليس فيه اه كما تقولون شيء يعارضه ما ما هناك نص يعار ولا هناك اي شيء من العلل التي ومع هذا ما

تصدقون به لهذا معناه انكم ما صرتوا بشيء كلام الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:09:02](#)

ان العيوب باهلها لو انكم حكمتكم على بقول لكم حكمتكم على كتفكم هذه كلام ائمتكم مثل ما حكمتكم على كلام الله وكلام رسوله

فسدت هذه الكتب. واصلحت للاستدلال كيف تأكلون على حساب الله وسنة رسوله؟ لانها لا تفيد اليقين وتحكمون على كلام

ملاحجتكم - [00:09:28](#)

ان ان كسبه تفيد اليقين كتبكم هذه ما فيها من البيان والتوضيح مثل ما في سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. بل هي علوم غامضة

وتخرصات وعقول فاسدة ما فيها ما فيها - [00:10:05](#)

حقيقة ولا ولا تفيد علم لانها صنعة بشر. نعم لو صح هذا الذي قلتموه في كلام الله وكلام رسوله لا صح خبر في الدنيا ولا كلام في

الدنيا ولا عقد ولا - [00:10:32](#)

ولا طلاق ولا حل ولا شيء الايام كلها يريد الكلام الطلاق بالكلام النكاح بالكلام الشهادة بالكلام فاذا قلتم ان الكلام لا يفيد العلم معناهم

كل كلام الناس ما ما يبني عليه شيء - [00:10:57](#)

حتى كلام ائمتكم نعم لكن ما جاءت به وحياني. نعم. اهل السنة والجماعة لا يعدلون العقل تماما كما تقوله الاساءة ولا يؤلفونه كما

تقوله المعتزل. المعتزلة يغنون في العقل حتى يجعلوه هو المقدم وهو الذي يريد اليقين - [00:11:16](#)

واما ادلة الشرع فهي ظواهر لفظية لا تفيد اياه الشاعرة يعزلون العقل ويقولون لا حكم الا بالشرع اما العقل فلا يفيد شيء ولا يبني

عليه شيء من هنا العقول اهل السنة يتوسطون - [00:11:48](#)

يقولون العقل المستغل به استدلوا به على قدرة الله وعلى وعلى استحقاق الله للعبادة وعلى ما خلق العقل ليستدل به لكن لا يستقل

لا يستقل بالاستدلال في امور الآخرة وامور الاحكام الشرعية العقل لا يستقيم. يدل على الحسن والقبح بالجملة. لكن لا يستقل ويبني

عليه الحكم وحده - [00:12:07](#)

بل لابد من الشرع لابد من الشرع اهل السنة يجمعون بين العقل للشرع المعتزلة يعزلون الشرع يحكمون العقل. الشاعرة يعزلون العقل

ويحكمون في الشرع وكلا هذه المذاهب على طرفي اليقين الا مذهب اهل السنة والجماعة فانه حق. الله جعل العقول للبشر قال افلا

يعقلون - [00:12:38](#)

افلا يعقلون ذم الذين لا يعقلون دل على ان العقل مستدل به انظروا ماذا في السماوات والارض الاستدلال بالعقل اذا تأملت هذه الكائنات وهذه المخلوقات استدلت بها على قدرة خالقها سبحانه وتعالى. هذا بالعقل. تمييز. العقل يميز بين الضار والنافع. يميز - [00:13:07](#)

بين تمييز بين اه النار وبين الماء يميز بين آآ السحر وبين غيره نميز بين السم وبين العسل يميز بين الظار فهو لا يرى نهائيا لكن لا يحكم في كل شيء نهائيا. هناك اشياء - [00:13:34](#)

يقصر العقل عن ادراكه لا تدرك الا بالشرع وهي الامور المغيبة والامور المستقبلية والماضية والاحكام والحكم على الاشياء هذا لا يستقل به العقل لابد من الشر ولعل ما يهدي الى نفسه الى نفسه شوف الى تفصيل. يدرك الجملة لكن لا يهتدي الى التراسمية - [00:14:01](#)

لا. تفاصيل هذه لابد من الوقت. اما الجملة فالعقل يدركه يا ملاعين توفقنا او لم يحصل لنا ان صح ذاك القول الذي تقولونه ان كلام الله وكلام رسوله ظواهر لفظية لا تفيد اليقين - [00:14:28](#)

ما صح لنا كلام في الدنيا. نعم نعم اهل الفساد بنوعك الاسلامي. بعت عليك هذه السلعة كلامك محتمل ما ادري وش قصدك ولا ولا ادري عليه شيء. لو قلت اشتريت قال لك هو كلامك زمان. ما يفيد شيء ولا لانه محتمل - [00:15:10](#)
فلا يدبر النية لو قال زوجتك بنتي ما فيك شي ولا ابري على شي او قلت انت انا قبلت معلوم وصايا الناس الوصول بها بعد موتهم في كلام ما هي بكلام - [00:15:41](#)

نقول اخطأ من هذا احكم للمجاز احتمل الحقيقة احتمل كذا يحتمل ما معناه ان الوصية مما يبني عليها باطلة الوقت هكذا عيب هذه الامور الناس تفسد وجميع الاشياء الشهادة لو جا واحد يشهد عند القاضي - [00:16:09](#)
معدل وموثوق قال ايه بس كلامك ذا كلام ما يبني عليه شيء اذا بما لا يحكم قط؟ لوطن قالوا والله يقرأ لك لا محتمل يحكمهم القاضي الشهادة محتملة والقرار محتمل - [00:16:40](#)

لان كل منهما الكلام اذا وش يسوي القول؟ القضية هذا كلام باطل. نعم وكذلك ما يبني عليه شيء نعم. العالمين باسرها العقود والنقود من طلاق وفسخ وغير ذلك هنا ما تصح لانها - [00:16:56](#)
عن هذه الالفاظ فاما ان تحكموا جميع الالفاظ ما تصلح ومنها كلام ملاحتكم واما ان تحكموا بان الالفاظ يبني عليها اعظمها كلام الله كلام رسوله صلى الله عليه وسلم. اما انكم تتحكمون يقولون كلام الله وكلام الرسول لا يفيدان اليقين. واما كلام الناس هذا يفيد - [00:17:33](#)

هذا الزام له كيف يفشل الخصم رحمه الله مع ان النظم في العادة ضيق لكن يظمن اشياء عجيبة من من العلوم. نعم على روح الشهداء كذلك لو ان احدا سب الله وسب الرسول - [00:17:55](#)
واستهزأ بالقرآن قلنا لا يحكم بكفره لان الظواهر نقضية ذي ما نحكم بها وهذا قالوه الان يقولون لو ان سب الله وسب ما نحكم وكلامنا مختلف شغل الباطل كيف يتسلسل - [00:18:26](#)

وكيف يعني يدخل في عقول بعض الناس اللي قالوها الان مقالة قائلة الان للناس ينتسبون الى السنة يقولون لو لو سب الله وسب الرسول يستهزأ بالقرآن ونحكم بكفره. لان هذا لفظ محتمل لكن لازم من العلم بما في قلبه - [00:18:46](#)
هذا جاي منها القاعدة الخبيثة. نعم من خوارج يكفرون بالكبائر يرمي او يسرق وهو يشرب الخمر هذا عنده كافر حال من القلب. من الايمان. لكنه لا يدخل بالكفر ويقول بمنزلة - [00:19:05](#)

فان مات وهو على ذا فانه يقلد في النار كما تقوله الخوارج. هذا مذهب الخوارج ان يرضي الله يقولون لا ما يضر مع الايمان دلوقتي لان الايمان عنده هو ما في القلب اليتيم في القلب - [00:19:43](#)
فقط ما دام انه لم يكذب في قلبه هو مهما عمل من الاعمال فهو مؤمن كامل الايمان كامل الايمان والمعاصي هذي ما تضره لا يضر مع الايمان اللي هو اعتقاد القلب عندهم لا يضر معه معصية هما لا - [00:20:01](#)

ينفع مع الكفر طاعة هم على طرفين القيم الاصول والجماعة لا يألوه غلو الخوارج ايكفرون مرتكب الكثير ولا يتساءلون تساؤل
المرضية فيعطونه كامل الايمان بل يقولون انه مؤمن ناقص الايمان. مؤمن ناقص الايمان بل المعاصي تنقص الايمان - [00:20:20](#)
لكنها لا تسلبه الايمان بالكلية قد يكون مؤمنا فاسقا او مؤمنا ناقص الايمان هذا من اباه السنة والجماعة فلا يسلبونه مطلق الايمان كما
يقوله الخوارج ولا الايمان المطلق كما تقوله - [00:20:50](#)

نعم ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة تتعاد الى كل الا وهم وان له
دعوة الامة يوم القيامة. فهي داخله. السؤال - [00:21:14](#)
هل هذا يحمل اخضر؟ هذا الشرك الاصغر حكم حكم الكبائر الذي دون الشرك الاكبر وانهم تحت المشيئة او انه لا بد ان يعذب بالشرك
الاصغر. لكنه لا يخلد. نعم لابد ان يعذب - [00:21:40](#)

ما دام انه لم يتب؟ لا فان الله لا يغفر له الشرك الاصغر. بل لا بد ان يعذبه به ولكنه لا يخلده في النار. كما يقلل صاحب الشرك لا فضيلة
الشيخ كيف يكون القول على الله بخير اعظم من الشرك على الله - [00:22:06](#)
القول على الله بغير علم اعظم من الشرك لان الشرك جزء من من القول على الله بلا علم لان المشرك قال على الله فقال له شركاء
واولياء ندعوهم من دونه - [00:22:31](#)

ويقول ان الله شرع لنا ان الله شرع لنا والذي يكشف عورته في الطواف يقول ان الله امرنا بهذا. هذا قول على الله بلا علم والعياذ
بالله هذا اعظم من الشرك - [00:22:54](#)
لان الشرك جزء من القول على الله بلا علم. نعم. قول الله تعالى الكلام على الله يا شيخ ضمير الى الملكين من الملكين اللذين نزلنا من
السماء يعلمان من السحر ابتلاء للناس واختبارا للناس - [00:23:11](#)

ولذلك ينصحاني قبل التعليم انما نحن فتنه فلا تكفر انصحهم قبل التعليم فهذا لا شك على ظاهره وانهما ملكان من الملائكة نزلنا من
السماء امتحانا للناس وحكمة للناس فالله يمتحن عباده سبحانه وتعالى ليطهره - [00:23:39](#)
المؤمن من الكافر الصادق من الكاذب يمتحن عباده سبحانه وتعالى. نعم. ان يجعله من علماء المسلمين هذا دين الله يريد انه جاهل
فلا يدري عن حال ابن سينا وهذا لا يحق له ان يتكلم بل يجب عليه ان يسكت - [00:24:02](#)

واما انه عالم بحال ابن سينا وكفرياتة فيكون الله على ذلك فيكون حكمه مثل الحكم وهي لانه اقره على ذلك وزكاه. نعم. امر خطير
جدا نعم لكن بعض الناس يبني على ابن سينا من ناحية فقط - [00:24:28](#)
ناحية طبية هذي حرفة دنيوية مو طبيب صحيح وفي الكفار من هو احدث منه في الطب؟ البلد الكفار بل هو اغلق في الطب من ابن
سينا لكن يقولون انه منتسب للاسلام ولا مفخرة للاسلام - [00:24:53](#)

نقول لا الاسلام منه بريء الاسلام غني عنه. نعم. الحاصل انه لا يمدح ولا يزكى. نعم. لانه باطل فيلسوف ملحد. نعم. يقول بدم العالم لا
لا بأس اصول الفقه؟ لا بأس يتعلم علم المنطق - [00:25:11](#)
لا في العقائد فقالت لا. لكن في اصول الفقه ما في بأس ولكن تركه الابتعاد عن المحسن. لانه المحذور السلامة منه احسن ولذلك في
عهد الشيخ محمد بن إبراهيم رحمه الله - [00:25:39](#)

كان ممتنعا من تقريره المنطق في المعاهد العلمية امتناعا قوية وانما مثلت بعد وفاته رحمه الله على البعد عن هذه الامور وعدم
ادخالها على المسلمين امر واجب والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم
على عبده ورسوله نبيا - [00:25:58](#)
يا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال مقضيا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول تواصل النام رحمه

الله الرد على الذين لا يعتمدون على نصوص الكتاب والسنة - [00:26:27](#)
في اثبات العقيدة. وانما يعتمدون على قواعد العقل. والمنطق هو يقول ان العقل لا يستقل. بادراك الاشياء الحكم عليها. وانما الذي
يدرك تفاصيل ذلك هو الشرع فلا بد من الامرين لابد من الاستفادة من - [00:27:13](#)

واحد في حدود ما يستطيع ولكن العقل لا يكفي وحده لا بد من الشرع ولو كان العقل يكفي وحده لما انزل الله الكتب وارسل الرشد لا حاله على العقل وكفى - [00:27:53](#)

واذا كان لابد من الشرع فانه لابد ان تكون الفاظه توفيق المطلوب. ويعتمد عليها. وهؤلاء يقولون انه انه لا يعتمد عليها. فلو كان الامر كذلك لم يبقى علم في الدنيا - [00:28:16](#)

لان العلم الصحيح الذي يعتمد عليه هو ما جاء في الوحي. الذي جاءت منه الرسل هذا هو العلم الشرع الذي يعتمد عليه في امور الدنيا والاخرة. اما امور العقول وما يسمونه بالعلم التجريبي فهذه امور يعتمد عليها في امور الدنيا فقط - [00:28:46](#)

في امور الدنيا انحرف والصناعات والمهن واما علوم واما علوم الاخرة وامور العقائد وامور الغيب هذه لا فيها الا على الوحي. المنزل من عند الله عز وجل هذا هو الحاصل من هذا البحث. نعم - [00:29:23](#)

وهذا طريق ايماني. هذا قولكم على قولكم من النصوص لا تفيد. في علم ولا تفيد حتى ولا الظن فحينئذ لم يبقى علم في الدنيا الا علوم التجريبية وهذه لا ليست هي مناطق السعادة والشقاوة هذه شغف ومعاشات للناس - [00:29:57](#)

تتعيشون بها في دنياهم. لكن لا تنفعه في اخرتهم ثم ايضا لو صح ما تقولون ما صح لنا ان نعتد على كلام احد والناس يبنون عقودهم ومعاملاتهم وانكبتهم ووصاياهم وواقفهم يبنونها على الكلام - [00:30:22](#)

انتم تقولون الكلام لا يجوز. علما ولا ظنا. اذا تتعطل مخالف العبادة ولا يبقى كلام في الدنيا يفيد شيئا. حال ارض ومقامتهم وما يلزم عليها من الفساد فكيف يعتمد على الكلام في مصالح العباد وعقودهم ولا يعتمد عليها ولا يعتمد عليها - [00:31:06](#)

في امور في العقيدة وامور في الحلال والحرام وامور الاخرة. نعم. فاما ان تلقوا جميع الكلام وتقولون انه لا يفيد شيئا. وهنا تخرب الدنيا وكلها والاخرة والا تقولون ان الكلام يعتمد عليه ويفيد قد جعله الله - [00:31:43](#)

وسيلة للبيان التخاطب بين الناس يتعاملون به وحينئذ يفسد قولكم ان الكلام لا يفيد. نعم وقد اجتمع موسى وفساده اهل الفساد بنوع كل انسان ما كان يحصل علما شهادة وصية ولا ايمان. نعم. حطل الشهادات لانك لا. الشهادات - [00:32:11](#)

التي تبنى عليها القضايا في المحاكم فضل لانك عندكم كلام والكلام لا يفيد. بطلوا الوصايا لان الوصية كلام من المسلم الوقت يدخل لانه كلام من الواقف وهكذا لا يقع في الدنيا شيء. لانه مبني على كلام وكلام - [00:32:43](#)

لا يفيد. نعم. فاسدا. كذلك اصرار الانسان على نفسه اذا اقر بحق عليه لاحد اقرارك هذا ما يجوز شيء لانه كلام. نعم. فاسدا الا فمن الملة الا الرجل يتخاف واللام - [00:33:06](#)

كل عقود العالم مبنية على الكلام. يتساقط الرجلان العاقدان والقانون فهما كلام. كنتم تقولون الكلام لا يعتمد عليه ولا يفيد اذا تدخل جميع عقود العالم. نعم. حياة للشهداء انها تدعو بها من غير - [00:33:39](#)

كيف يشهد الشهود على حقوق الناس سيما يشهدون عليها بالكلام. نعم فيها من غير علم من يعني للعلم كيف يشهد الشهود على العقود؟ وهي انما هي كلام من طرفين والكلام يحتمل ولا يفيد - [00:34:10](#)

العلم عندكم ابدا لان لان الكلام اللي هو سمع يحتمل عندكم هو لا يفيدك العلم فكيف يشهد؟ على ماذا يشهد؟ على كلام محتمل يلا. كذلك اذا نطق انسان بالردة سب الله او سب الرسول صلى الله عليه وسلم او سب دين الاسلام - [00:34:47](#)

ما نحكم عليه لان كلامه لا محتمل. ولا ندري ماذا في قلبه. فلا يحكم على احد برده بمجرد الكلام الذي نطق به النبي صلى الله عليه وسلم يقول من بدل دينه فاقتلوه - [00:35:32](#)

نقتله بماذا؟ ان يتكلم بسب الله وسب الرسول وسب الدين. استهزا بالقرآن هذا كلام عندكم ولا يفيد. وهذه قالوها في هذه الايام ظهر الان جماعة من المرجئة يقولون لو سب الله او سب الرسول او ما يحكم عليه بالردة - [00:35:53](#)

لان كلامه محتمل حتى نعلم ما في قلبه فنعلم ما في قلبه. هذا المأخوذ من هذا القاعدة الفاسدة. عند المتكلمين نعم. بل لا يغادر العبد بالابن الذي هو شرف صحته كالنساء. بل هو كذلك - [00:36:21](#)

عقود النساء التي تستباح بها الخروج ما هي مبنية على خلاف ايجاب ايجاب من الولي وقبول من الزوج على الكلام ما يفيد اذا

استبيحت الفروج بكلام لا يفيد. نعم. رضيت - 00:36:47

حبيبي جدا. لا لا ايجوز بالشهداء يذكره بها؟ بلفظ هذا قول الزوج رضيت بهذا النكاح او قبلته او على الزوجة بانها رضيت ايضا الشهود يقدرعون على الرضا الرضا عن رضا الزوج وعن رضا الزوج. لان لان صحة عقد النكاح بالتراضي بين الزوجين. هذا مشغول؟
صحة - 00:37:15

اعطني النكاح تراضي بين الزوجين ما الذي يثبت لنا التراضي؟ والشهادة. الشهود يشهدون. يشهدون على ماذا على قول الزوجة رضيت وقول الزوجة رضيت هذا كلامك تقولون الكلام ما يجوز. فاذا هذا العقد باطل وهذا الاستباحة للفم استباحة غير صحيح -
00:37:59

عندكم؟ نعم. هذا بانه اذا خلاصة ما سبق انه يلزم على كلامهم فساد العقل وفساد الايمان كلها. يعود الى الكلام وقل ان الكلام لا يستفاد منه من الحكم والقطع فسدت العلوم وفسدت العقول فسدت الدنيا فسدت الآخرة - 00:38:23
كلها لوازم لمذهبهم الباطل. الذين يقولون ان نصوص الكتاب والسنة لا يستفاد منها العلم اذا كانت نصوص الكتاب والسنة لا يستفاد منها العلم. وهو كلام رب العالمين. كلام الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:38:55

وكذلك نصوص غيرهم من باب اولى من كلام الناس لتخاطبهم. لا تفيد شيئا. نعم هذا بنقل الفرد والوجداني تنظر الى هذه قضية اصولية وهي هل اللغات توقيفية او هي اصطلاحية - 00:39:14

اللغات هل هي توقيفية؟ ان الله علم هذا تعلم ذريته فاللغة الصوتية مبني على تعليم الله سبحانه وتعالى للناس. هذه اللغات التي يتخاطبون بها هل هي اصطلاحية؟ هم يصطلحون ويضعون هذه - 00:39:49

وهذه المسميات فاذا كانت الاصطلاحية فمعناها انها لا تفيد شيئا لانها من وضع البشر. ولا تذهب شيئا. والناس يبنون عليها الان يتخاطبون بها. ويبنون على هذه الالفاظ كل بلغته يلزم على قولهم ايضا فساد اللغة من الاصل. لانها من - 00:40:17

البشر نعم هذا بنقل الفرد والوحدان نعم وان وان قيل انها توقيفية تعليمية. فمن الذي قالها لنا؟ اليس الذي نقلها افراد وجماعات منقولة الان اليها بالرواية كما في كتب اللغة - 00:40:47

بالنحو قال شيبويه قال الخليل قال فلا سمع كلام العرب تقول كذا وكذا نقل ذلك. والنقل كلام اذا تبطل اللغات لانها جاءت عن طريق النحل والرواية نعم فانظر الى الالفاظ في جريانها في هذه اللحظة - 00:41:17

القرآن هل اللغة يعني لابد انها تنقل متواترة او يكفي نقل الافراد. نقول انه لا بد من التواتر ما في تواتر للافران بطل قولكم خبرا واحد لا يجيد العلم. نعم. الى تحتاج - 00:41:45

او انها اصطلاحية يضعها الناس في اصطلاحهم. ولكن القول الاول ان اللغات توقيفية وانها مم بتعليم الله جل وعلا للعباد هذا هو القول الصحيح. نعم. واذا كانت توحيدية لابد لها من النقل - 00:42:18

والنقل الغالب انه افراد وحدانية يقولون خبر الواحد ما يفيد شيئا. اذا فكروا اللغة لانها من رواية الافراد تحتاج نقلها وهي ذات بيان ان لم اقل فانه يرتاح منه. نقل الصحيح ولكن في هذه - 00:42:44

لفظ الجلالة الله هو اظهر لقطة بكل الالسنه. ثم اختلقوا في الله هل هو مشتق واذا كان مشتقا فمن غير اشتقاقه فاذا كان هذا النزاع حصل في لفظ الجلالة اللي اللي هو محل - 00:43:08

اتفاق انه اعظم لفظ تعرفه الامم ومع هذا فيه خلاف هل هم من المشتقات او من الجامدات؟ واذا كان من المشتقات فما اللفظ الذي اشتق منه؟ فهذا يحدث تشكك حتى في لفظ الجلالة ينبغي. نعم - 00:43:40

وخلاف بجميل. ومن المصائب لما او بايديه كثير صادق عربي الله هل هو عرب؟ او هو اعجمي يعني اللفظ هذا هل اللفظ هذا لفظ الله؟ هل هو عربي من اللوهة وهي المحبة او اللوهية وهي العبادة - 00:44:03

او هو اعجمي. لفظ اعجمي. واذا كان اعجمي. هل هو عبراني لغة اليهود او سرياني لغة وبائي شيء تقولون؟ نعم القول بانه عربي هل هو مشتق؟ ولا جامد من الاسماء الجامدة التي وضعت هكذا او هو مشتق من لفظ اخر. نعم - 00:44:35

والانثى عند النحاس بها مدى الادمان. فانظر بحق الناس الذي قالوه من نفس ومن بركان نعم العلماء ان الله رب العالمين مدبر الاقوال. يعني اذا كان هذا الخلاف لكم في لفظ الله - [00:45:13](#)

هل هو عربي ولا اعجمي؟ وهل هو مشتق ولا جاهل هل هذا الخلاف يؤثر على اعتقاد ان الله رب العالمين لا يؤثر كذلك الكلام اذا جرى فيه خلاف اذا جرى فيه خلاف في اشتقاقه او جنوده او غير ذلك من الاصطلاحات - [00:45:46](#)

هذا لا يؤثر على دلالة المعنى المطلوب هذا الخلاف الذي جرى في اللفظ لا يؤثر على الدلالة. دلالة اللفظ على المعنى المطلوب كما ان هذا الخلاف الذي جرى في لفظ الجلالة لا يؤثر على اعتقاد ان الله جل وعلا هو رب العالمين. هذا ما في شك - [00:46:11](#)

انه خالق الخلق ومدبر الكون. مع ما جرى في لفظ الله من الاختلاف اللغوي هذا ما يؤثر ابدًا نعم فالاختلاف في الالفاظ لا يؤثر على معانيها ودلالاتها نعم علينا من لفظنا في فرعه لمختلف بنبض مكتته واذا - [00:46:36](#)

بنهضة مكة فيه لهم قولان معروفان. مكة البلد المعروفة البلد الحرام. هل هي مشتقة من مكة الشيء؟ اذا اهلكه لانها تهلك الجبابة والطاعة او هي لفظ جامد. هل هذا يؤثر على ان مكة هي ام القرى وان وانها البلد الحرام؟ يعني خلاف في لفظها هل - [00:47:16](#)

على حقيقتها ما احد يشك في هذا. اختلاف في اللفظ شيء والحقيقة شيء اخر. مكة اختلف الى مشتق له جانب لكن هذا لا يؤثر على ان مكة هي البلد المعروفة. التي فيها البيت الحرام والتي هي ام - [00:47:44](#)

ما يشك في هذا احد ابدًا. وان اختلف في لفظها واذا حرام الهي وقلة البرد امين. اختلاف باللفظ لا يؤثر على الحقيقة ابدًا. مكة في مكة سواء بكم انه انه لفظ او مشتاق ولا لفظها جابر. الى البلد الحرام - [00:48:08](#)

فدل على ان على ان الاختلاف في اللفظ لا يؤثر على المعنى وعلى الحقيقة. نعم احمد الذي من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم. هل هو عربي؟ انا لفظ اعجمي - [00:48:44](#)

وجاءت في الانجيل ومبشرا برسوله يأتي من بعدي اسمه احمد فاذا اختلف عن احمد عربي ولا شرياني فهل يؤثر هذا على معرفة انه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه خاتم النبيين - [00:49:04](#)

لا يؤثر هذا ابدًا ولا يشك احدا احد في محمد صلى الله عليه وسلم انه نبي الله. وان اختلف في اسمه احمد هل هو هو مشتق او جامد وهل هو عربي ولا اعجمي؟ الاختلاف في الالفاظ لا يؤثر على الحقائق والمعاني. نعم - [00:49:24](#)

والى منه رسول الله للبرهان ولا خلاف الاختلاف في لفظة احمد التي هي من اسماء الرسول لا يؤثر على حقيقة ان محمدا رسول الله الى العالمين. وانه الرجل المعروف الرجل العربي الهاشمي - [00:49:48](#)

المعروف المكي المدني ما يؤثر هذا عليه ابدًا كونه اختلفوا في اللفظ من ناحية وظعه واشتقاقه ما يؤثر على المسمى نعم فما لم يؤثر على مسمى الله ولم يؤثر على مسمى مكة - [00:50:20](#)

الخلاف في الالفاظ لا يؤثر على معانيها. ولا يجعلها لا تفيد العلم. ولا تفيد اليقين كما تقولون يعني هذه امثلة هذه امثلة لفظ الجلالة ونأخذ مكة ولفظ احمد وبعضكم هذه امثلة والبقية كثيرة من هذا النوع واختلفوا في الفاظ - [00:50:43](#)

في حروفها ووضعها واشتقاقها ولم يختلفوا في دلالتها على مسمياتها ابي مسجد عن علم وعن ايقان. يعني بمثل وهو هذه الاختلافات في الالفاظ واللغات والمسميات تعزل النصوص عن مذبولاتها هذا باطل. نعم - [00:51:13](#)

يا ذوي العباد يأتي المعافى من هذه من هذه الشكوك والالهام يحمد الله عز وجل. لان الله هداه الى الصراط المستقيم ونفعه بكلامه وكلام رسوله ولم يتوقف عند هذه الشكوك وهذه الالهام. فيحمد الله على العافية - [00:51:59](#)

هيا جديدة ان له الكتاب وراءه ومضوا على اتاؤكم لمهان لاجل هذا المذهب الباطل الذي هو ان الالفاظ لا لا تفيد العلم. نظرا للاختلاف في وضعها واشتقاقها وما قيل فيها نبذوا الكتاب والسنة. لانها الفاظ - [00:52:22](#)

مواهب لا تفيد اليقين واعتمدوا على قول فلان من الفلاسفة. والعلماء الكلام وعلماء المنطق. فاستبدلوا الذي هو ادنى بالذي هو خير حرمهم الله من كلامه وكلام رسوله وابتلاهم بقول الفيلسوف فلان وعالم - [00:52:51](#)

عالم الكلام فلان وعلان بينون على كلام هؤلاء ويعزلون كلام الله وكلام رسوله عن العلم والاستدلال ومضوا على اثار كل المهان كاليهود

نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون واتبعوا ما تتوي الشياطين على ملك سليمان. فاليهود نبذوا التوراة واخذوا بدلها علما -

[00:53:19](#)

السحر وكذلك هؤلاء نبذوا القرآن والسنة واخذوا بدلها علم المنطق وعلم الكلام. نعم ان جاء ابراهيم لو لو اظغان ظغنه الحقد فصاروا يحقدون على علماء السنة ورواة الحديث لانهم يجادلونهم بالكتاب والسنة. ويحملون علم الحديث - [00:53:51](#)

ويناضرونهم به فهم يحقدون عليهم ويغضبون منهم لانه ضايقوهم وارحموهم بالحجة. هذا يقول قال الله قال رسوله وهذا يقول قال افلاطون وقال فلان قال علان من علماء المنطق. وعلماء اليونان. القاعدة المنطقية كذا وكذا - [00:54:27](#)

وكذا وهذا يقول لا الاية القرآنية تقتضي كذا والحديث النبوي يقتضي كذا. فهم خصموهم لان النصوص التي لم يجدوا منها مخرجا.

فلذلك صاروا يحقدون على اهل السنة. لانهم افسدوا عليهم منهجهم او مذهبهم - [00:54:55](#)

وهكذا كل صاحب ظلاله فانه يحقد على اهل الحق لان اهل الحق يقبحون ظلالته يبينون مقازيه انا وليالي عظيمة هذا هو من فكره

الثاني. ما وجدوا شيء يطعنون به على اهل الحق الا اللقاب - [00:55:15](#)

مخترعونهم القابا لقبوهم بها لينفروا الناس عنهم قالوا مجسمة لانهم يصفون الله بما وصف به نفسه. او يسمونه بما سمي به نفسه

يسمونه مجسمة من اجل هذا. قالوا لانهم لا يفهمون - [00:55:48](#)

ولا عندهم علم من من علوم الجدل وعلم المنطق فهم حشوية ما عندهم علم. جهلة يقال عنهم بالقاب كثيرة مجسدة مشبها حشوية

نوابت يعني ناس حدثاء ما عندهم علم يبنون عليه وهكذا من التنفيذات - [00:56:11](#)

اهل المناهج الفاسدة الان نعم يلقبون اهل السنة بهذا هذه اللقاب انهم علماء حيض وعلماء نفاس علماء كذا ولا يعرفون فقه الواقع ولا

ولا الى اخره كل قوم لهم هذا بلا شك - [00:56:40](#)

كل قوم لهم وارح فهم اذا عجزوا عن الحجة قفزوا الى اللقاب يلقبون بها خصومهم لاجل تمثيل الناس بها عندهم قصور نظر عندهم

عدم ادراك انه الى اخر ما يقولون. لماذا؟ لانهم - [00:56:59](#)

يدعوني الى كتاب الله والى سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ويتعلمون الاحكام الشرعية فهم يريدون ان ينصرفوا عن هذه الامور. ان

يشتغلوا بقضايا الناس وقضايا الامة كما يقولون. ايش قضايا الامة هذه - [00:57:24](#)

اذا كانت قضايا الامة ما هي بالتمسك بالكتاب والسنة والسير على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم التمسك بالاسلام فما

هي قضايا الامة قضايا الامة هي المصطلحات التي وضعوها هم سموها قضايا الامة. نعم - [00:57:42](#)

في تنبيه اهل الحديث والشريعة عن الالفاظ الصحيحة الجميع. لما ختم الحسن السابق لان خصوم الحق لما اعياهم الرد بالحجة لجأوا

الى اللقاب التي يلقبون بها اهل الحق عقد هذا الفصل لرد هذه الفرية. وان اهل الحق بريئون من هذه - [00:58:04](#)

وانها بمن وضعها الف صاد فهم يلقبون اهل الحق بالقاب تنطبق عليهم هم نعم بغيا الرامي هو الحقيقي بهذا اللقب الذي الصقه باهل

الحق كما يأتي بيان هذا نعم. نعم - [00:58:33](#)

البريء من مما يشوهه عند الناس فيصدق البر الذي لا يدري يصدق هذا. فيقول في نفسه شيء على اهل الحق. تؤثر فيه هذه اللقاب.

اما العالم والمدرک لا تنطلي عليه هذه الخديعة وهذا المكر - [00:59:11](#)

فلا يرقص عليك الحق ولا يرقص عليه اهل الحق بهذه الالفاظ المنفرة لانه يعلم ما وراءها وما هي المقاصد التي من اجلها لقبوا بها

اهل الحق انما تنطوي هذه على الجاهل الذي لا يدري - [00:59:33](#)

فهذا في كل زمان ومكان ان اهل الشر انما يؤثرون على الناس الذين ليس عندهم ادراك وانما الناس الذين عندهم ادراك ومعرفة لا

يتأثرون ابدا لانهم متحصنون بالعلم النافع متحصنون من - [00:59:54](#)

هذه الامور لا يتأثرون بها. ولا يلتفتون اليها ولا يعبأون بها. نعم نعم والحشوية مما يفهمون شيء حفو في الوجود هل وجودهم كعدم؟

اعدهم تقول هذا كلام حسن يعني ليس فيه ليس فيه فائدة - [01:00:15](#)

فعندهم علماء السنة من هذا النوع. حشو في الوجود ما لهم هل عنده مدراك ولا معرفي هذا تنقيب من اجل التنكيل عنه وفي الحقيقة

ان الحشوية هم هم انفسهم. هم الذين ما فيهم فائدة - [01:00:44](#)

لأنهم تركوا الكتاب والسنة تركوا الهدى وبين الحق فصاروا حشوا في الوجود لا فائدة من وراهم بل انه وامحشوا جهنم يوم القيامة لا سموه حتمية ومجسمين وعابدي اوثاني. نوافذ يعني - [01:01:06](#)

اه لم يسبق له خبرة ولا معرفة فانما هم جديدون على هذه على العلم وعلى معرفة الحقائق. لم لم لم يتبصروا فيها ومجسمه لان عندهم اثبات الصفات عندهم تجسيم. يقولون لان الصفات تدل على الجسم ولا تكون الا على الاجسام - [01:01:31](#)

فعل الله عما يقولون. نعم وغداك اعداء الرسول وصحبه. نعم محوية ومجسمين وعابدي اوثاني ويقولون من سمى الله باسمائه وصفاته فقد شبهه بالمخلوقين فيكون يعبد يعبد صنما لان هذه الارض الاكبر والصفات انما تنطبق على المخلوقات. فكأنهم يعبدون - [01:02:05](#)

مخلوقات لانها هي التي تصف للسمع والبصر والكلام والى اخره. فهم يعبدون المخلوقات هذا معنى انهم يعبدون الاصنام والله عندهم ليس له صفة وليس له اسم فنحن نقول لهم وانتم تعبدون عدما. لان الذي ليس له اسمى ولا صفات هذا معناه انه معدو. فانتم - [01:02:50](#)

دون عدما هذا هذا في الجهمية والمعتزلة والاشاعرة هنا نحى نحوهم ثم انتقل الى الروافض ظنهم شبيه يعني هؤلاء لهم شبيه. من الفرق الضالة وهي فرقة الروافض من الشيعة سموا بالروافض لانهم رفضوا لانهم رفضوا زيد ابن علي - [01:03:18](#)
ابن الحسين لما طلبوا منه ان يسب ابا بكر وعمر هذا وقال هما خليفتا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم اصدقاء جدي علي ابن ابي وابى ان يرفضه فقالوا اذا نرفضك. ونترأ منك فسبوا بالروافض - [01:03:55](#)

سموا بالروافض بسبب ذلك لانهم يركضون كل من كل من لم يتبرأ من ابي بكر وعمر هذا سبب التسمية هؤلاء الروافض الخبيثاء يلقبون اهل السنة بالقاب شنية. وهل يضر هذا اهل السنة؟ فكذلك لا يضر اهل السنة - [01:04:21](#)
الاشاعرة والجهمية والمعتزلة بما سبق من اللقب. نعم يعني نخبة الخليفة هم الروافض ولهذا يقول القحطاني رحمه الله ان الروافض شر من وطئ الحصى من الخليفة من جن ومن انسان - [01:04:46](#)

فهم شر الخليفة والعياذ بالله. لانهم يبغضون الرسول صلى الله عليه وسلم ويبغضون اصحابهم ويحرفون كلام الله ويكذبون ويخترعون الاحاديث من عندهم. وينسبون للرسول صلى الله عليه وسلم الى اهل البيت - [01:05:15](#)
فهم اصدق الخلق على الاطلاق لا اخبث من الروافض. نعم الرحمن هل رواه يسمون كل من لم يذهب مذهبه من بغض الصحابة وتكفير ابي بكر وعمر سموهم نواصب نواف يسمون اهل السنة بالنوافل. لماذا؟ يقولون لانهم نصبوا العداوة لعلي - [01:05:39](#)
فكل من لم يتبرأ من ابي بكر وعمر وعثمان الصحابة فانه يكون عدوا لعلي لان الصحابة بزعمهم اعدى لعلي. قبحهم الله والواقع ان الصحابة رضي الله عنهم كلهم اخوة. كلهم اخوة متحابون في الله عز وجل - [01:06:11](#)

متناصرون وفي طليعتهم ومقدمتهم الخلفاء الراشدون الاربعة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم فاه انهم سموا اهل السنة بالنواصب لانهم بزعمهم نصبوا العداوة لعلي لماذا؟ لانهم لم يتبرأوا - [01:06:36](#)
او من ابي بكر وعمر ويتبرأ من الصحابة وهؤلاء اعداء لعلي بزعمهم وقصدهم من ذلك حجم الاسلام. ما هو محبة لعلي وانما قصدهم هدم الاسلام لكن لجأوا الى هذه الحيلة - [01:06:58](#)

وابتكروا هذه الحيلة وانشأوا فرية زعموا فيها ان هناك عداوة بين ابي بكر وعمر وعلي بن ابي طالب رضي الله عنه. عن الواقع ليس بينهم عداوة بل بينهم الاخوة. والمحبة. وكان علي - [01:07:17](#)

رضي الله عنه وزيراً لخليفته وزيراً للخليفتين ومستشاراً لهما. وزيراً لابي بكر وزيراً لعمر ولعثمان رضي الله عنه ما كان بينهم عذاب هذا هو المعروف من سيرتهم واقعهم التاريخي مبن صار بينهم عداوة - [01:07:37](#)

الذي حصل من الخلاف بعد مقتل عثمان هل عن اجتهاد ولا يكفر بعضهم بعضا ولا يضل بعضهم بعضا بل يحب بعضهم بعضا لكن اللي حصل هذا سببه الاختلاف الاجتهاد بعد مقتل عثمان. جمعه طالبون بدم عثمان. ويطلبون من علي رضي الله عنه ان ينفذ القصاص. في

عثمان وعلي يعتذر بانه ما يتمكن حتى يثبت له الامر حتى يطيع له الناس فحينئذ يتمكن من من الحكم على قتلة عثمان كيف يحكم عليهم ويقتلهم هما بعد استتبلوا الامر. فكل منهم مجتهد. رضي الله تعالى عنه - 01:08:30

وهذا الذي حصل هذا بعد ابي بكر وبعد عمر وبعد عثمان ما اشترك فيه كبار الصحابة ولا دخلوا فيه ما دخلوا في هذا ام خلاف الذي جاء فيما بعد ثم هذا الخلاف من الذي اججه - 01:08:52

اليس رواه؟ اليس الشيعة هم الذين ادرجوا؟ اليس اول من اوقع هذا هو ابن السوداء؟ اليهودي الذي ادعى انه مسلم ثم تشيع لعلي بزعمه فهو الذي ابتكر التشيع اليهودي ها الذي سبب هذا هذه الفتنة هم الشيعة انفسهم - 01:09:13

يجدون للاسلام والمسلمين. نعم المعقم الذي نفى اسماء الله وصفاته شبه الرب المعدوم لان الذي ليس له اسمى ولا صفات ما هو المعدوم. شفه الله بالمعدوم انتم تقولون انا شبهنا الله بالخلق لما وصفناه بما وصف به نفسه وسميناه باسمائه التي سمى بها نفسه -

01:09:41

في بنود المخلوقين وهذا كذب واقتراء ما شبهناه بالمخلوق قلنا ان اسماء الله وصفاته خاصة به لا يشبهه فيها احد. لكن انتم شبهتم الله بالمعدوم لان الذي ليس له اسمى ولا صفات هو المعدوم. فايهما اشد تشبيه؟ الذي الذي شبه الله - 01:10:16

للمخلوق او الذي شبه الله بالمعلوم اللي شبه الله بالمولود او الذي شبه الله بالمعدوم اي التشبيهيين اشد؟ هذا اذا سلمنا انت ان فعلنا هذا تشبيه نحن شبهناه بالموجود وانتم شبهتموه بالمعدوم ولن يشبه بالمعدوم اشد - 01:10:44

هذا اذا سلمنا لكن نقول لا حنا ما شبهنا حنا لم نعد ان سميناه الله باسمائه ووصفناه بصفاته. وهذا لا يقتضي التشديد الا عندكم انتم اما في الواقع لا يقتضي التشبيه. نعم - 01:11:05

هكذا نعم الجهمية تشبهوا كلام الله بكلام خلقه ولذلك نفوا الكلام عن الله جل وعلا لئلا يقتضي التشبيه عندهم لانهم لو اثبتوا الكلام لله بزعمهم فهذا يقتضي التشبيه فلذلك نفوا الكلام عنه سبحانه - 01:11:30

قالوا ان الله لا يتكلم وليس هناك كلام لله وانما هالكلام هذا مخلوق. نعم نعم حتى يطرد عليهم الحجة هم يقولون اهل السنة مشبهة اهل السنة مشبهة لانهم اثبتوا الاسماء والصفات لله - 01:11:57

واثباتها يحفظ التشبيه بزعمه. نحن نقول لا انتم الذين شبهتم الله لانكم ما وقع في انفسكم من هذه الاسماء والصفات الا ما هو يشبه صفات واسماء المخلوقين فلذلك نفيتموها فجمعتم بين التشبيه ثم التعطيل. جمعتم بين الجريمتين. شبهتم اولاً ثم عطلتم ثانياً -

01:12:38

اذا من هو المشبه المشبه هم هؤلاء؟ لانهم ما لقوا هذه الاسماء والصفات عن الله الا لما شبهوه بخلقه فقالوا هذه تقتضي التشبيه فهم شبهوا اولاً ثم عطلوا ثانياً فهم مشبهة معطلة جمعوا بين الجريمتين - 01:13:05

نعم. اما اهل السنة ولله الحمد. فهم سلموا. من التشريد وسلموا من التعقيد. نعم وادى الى وصف الرسول لربه لما يعني وصل الرسول اذا بانه مشبه بان وصف ربه بهذه الصفات وسماه بهذه الاسماء فيكون الرسول على مذهبهم مشبهاً - 01:13:28

هل هذا القول؟ نعم. واما الى وصف الرسول لربه لما هو تشبيهاً فيا اخواني انا اذا اجتمعنا بهذا العلم هذا الحبيب المطلق الشيطاني. من اولى بلقب التشكيل؟ هل هو اهل السنة - 01:13:59

الاولى هو المعطل لانهم في الحقيقة هم الذين شبهوا الله اولاً ثم عقلوه ثانياً. اما اهل السنة فلم يعدوا الكتاب والسنة على مقتضى ما يليق بالله جل وعلا. ويقولون ان الله لا يشبه شيء من خلقه لا في ذاته. ولا في اسمائه ولا - 01:14:19

في صفاته سبحانه وتعالى فانقلب انقلب الوضع عليهم صاروا هم مشبهة بالحقيقة. نعم. ان كان صفاته سبحانه لكن نفي قتاله تشبيهاً سبحانه نعم. لكننا ان كان ان كان عندكم الاثبات الصفات تشبيهاً فنحن مشبهاً. ورضينا بهذا - 01:14:43

ان كان اثبات الصفات كما جاءت بالكتاب والسنة عندكم تشجيعاً فنحن مشبهات كما قال اه كما قال الشاعر ان كان ان كان نصبا حب صبح محمد فليشهد الثقلان اني ناصبي - 01:15:24

شيخ الاسلام ابن تيمية تقول ان كان نصب الحب صحب محمد هل يشهد الثقلان امي ناصبين؟ يعني انا ما اترك هذا من هذا اللقب الذي تقوله انا ما اترك الحق مقبولا بهذا ولا ينفر لي هذا اللقب من من الحق - [01:15:46](#)

فاذا كان اثبات الصفات يسمونه عندكم تشبيه فانا لا يهمني هذا انا اثبت الاسماء والصفات ويا حبذا التشبيه الذي تقولونه نعم لكن التشبيه الحقيقي هو عندكم انتم لانكم ما وقع في انفسكم من هذه الاسماء والصفات الا ما هو عند الخلق. شبهتموه بخلقه. ثم عطلتهم من صفات من - [01:16:06](#)

ايها صفاته فمن هم المشبهين لو ان لم يرد به تشبيهه بالجاليات وكل دين خان. هذا تشبيه اخر عندنا. اولاً التشبيه عندهم انهم ما فهموا من هذه الاسماء والصفات الا ما يليق بالخلق - [01:16:34](#)

وهذا تشبيه ثانيا انهم لما نحوها وعطلوها شبه الله بالجامدات والمعدومات وهذا اقبح التشبيه. نعم. عندهم تشبيه قبيحاً. نعم المحب بالحقيقة انتم ام اثبت الاوراق للرحمن واطلب دينك في الدنيا تبين ميراث المنقبين والمنقبين من المشركين والموحدين. هم. هذا - [01:16:57](#)

فيها دنيا معشر اخواني. فاستعبدت معقد ومحبيب واعقل فلا حقيقة الانسان لابد ان يرث الرسول ومده ان في طائفتان مختلفتان على مناجاه والواقفون لمثله الا اما حرف له ولحفظه المبيدات منك اثنان. الرحمن - [01:17:46](#)

ان اهل الحق لهم ورثة واهل الباطل لهم ورثة وهذا ينطبق على مسائلنا فاهل الباطل من قديم وهم المشركون لقبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه مذمم وانه ساحر وانه كاهن - [01:18:26](#)

وانه مجنون فورثهم هؤلاء فلقبوا اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم لانهم حشوية وانهم مجسمين وانهم ثوابت وانهم مشبهة الى اخر ما يقولون وفي الواقع ان هذه الالقاب تنطبق على من قالها ولا تنطبق على من قيلت فيه. فرسول الله صلى الله عليه وسلم ليس مذمماً وانما هو محمد. وهم - [01:18:49](#)

يشتمون ويسبون مذمماً والرسول ليس بمذمم كذلك انتم تسبون اهل السنة بانهم مشبهة وهم ليسوا مشبهاً. المشبهة انتم فترجع الاوصاف الذميمة على من قالها لا على من قيلت فيه كما كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. سواء بسواء نعم - [01:19:22](#) والواردون لمثله في مكان احدهما حق له ولحزبه ما عندهم في ذاك من هم اهلها نافورة الرحمن فاتى الملائكة ورائه بالبغي والعدوان هذا يحقق عند كل منهما فاسمعه وان يا من له - [01:19:45](#)

ما اسمعه وعه نعم هذا يحقق منهما اسمعه وعيابه له اذنان. نعم والاعر له النفاق فاغمرنا شيئاً وقالوا غيره بلساني. الذين عادوا الرسول صلى الله عليه وسلم في وقت انقسموا الى قسمين كفار صرحاء صرحوا بالعداوة والسب والشتيم للرسول صلى الله عليه وسلم - [01:20:15](#)

اسم ثاني اظهر الاسلام وهم اعداء للاسلام واعداء للرسول وهم المنافقون يجدون الفاظ معسولة والفاظ رقيقة لكن في قلوبهم الحقد. على الرسول صلى الله عليه وسلم وعلى شحال؟ والا سنحت فرصة اظهر ما عندهم من الكفر والضلال. فاعداء الرسول على طائفتين - [01:20:45](#)

صاروا منافقون. كذلك اعداء اهل السنة هم من هاتين الفتتين اعداء مصرحون بالعداوة ويقولون ما يشاؤون من الالقاب والهجومات وطائفة مناعقة تظهر الولا لاهل السنة والمحبة لاهل السنة ولكنها ترويههم بالعظائم اذا سمحت الفرصة - [01:21:12](#)

وفيما بينهم وفي مجالسهم اذا لقوكم قالوا امنا فاذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزون. هذه طريقة اهل الضلال قديماً وحديثاً. نعم. والآخر وكذا هؤلاء المعطلة منافقون اظهروا ان هذا في قالب التنزيه للرحمن وهو في الحقيقة - [01:21:40](#)

في وجود الرب سبحانه وتعالى لكن ما يقولون هذا يجون بطريقة تنزيه طريق الدين فيستعملون هذه الحيلة ترويج مذهبهم هذا هو النفاق. هذا هو النفاق اما الملاحدة والكفار فهم يصرخون بكفرهم. ويجحدون وجود الرب صراحة. ويقولون لا اله الا الله ولا رب - [01:22:20](#)

هذا لكن هناك اناس ما يجروون على هذه البقالة فيلجأون الى الحيلة يظهرون الايمان وهم يبطنون الكفر شر من الصنف الاول لان الصنف الاول مصرح ومعروف ويؤخذ الحذر منه. لكن الصنف الثاني هذا عدو داخلي. ما يفقم - [01:22:50](#)

وينخدع بكلامه. وهو يشتري من الداخل المنافقون اشد خطرا على المسلمين من الكفار المصريحين ولهذا يقول جل وعلا في وصفهم
هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله لا يتركون. نعم. هذا واما ميتة - 01:23:13

- 01:23:43